

مبطي نطيح جموعنا ما غلبها  
جنب عن العرفا ولحقوا طلبها  
وبالسوط يضرب سابقه مع ذنبها  
والأحمدي حتى عباتك سلبها

وهذه القصائد المتبادلة بين شاعر من الفدعان وشاعر من السبعة ويقال أن الشاعر السبيعي هو هاني الدوامي ولكن ورد بالقصيدة أسم حوران بن مهيد ومعروف أن هاني لم يعاصر حوران وقد تم حذف بعض أبيات القصائد وسبب القصائد هو أن السبعة والفدعان كانوا بقيادة الشيخ ابن غبين ثم برز مفضي بن عيدة الملقب راس العماني فترأس بقبيلة السبعة وعزلهم عن رئاسة ابن غبين وحصل أشكال على تقاسم الخوه بحيث يقال أن ابن عيده أخذ خوة بعض القبائل التي كانت تحت حماية الفدعان ثم أصبحت في جوار السبعة وقال شاعر الفدعان هذه القصيدة يطالب الشيخ مفضي بن عيده بدفع الأبل ولم نحصل على القصيدة كاملة ومنها قوله :

وخله مع البردين ممشاه غاره  
أعجل من رف القطا في طياره  
نطيحهم يبشر بكسر وخساره  
قبل النهار اللي يكتم غباره

وقال شاعر من السبعة يرد على شاعر الفدعان على لسان الشيخ مفضي ابن عيده ويشير إلى موقعة عكلي في خيبر التي أخذت بها عطفة بن غبين وقد حاربوا السبعة مع الفدعان عند العطفة وكذلك العمارات حيث الفارس وشيوش الجبوري قد طعن القائد عكلي فقتله وأستخلص العطفة منه وأرسل الشاعر هذه القصيدة على الشيخ حوران بن تركي بن مقحم المهيد والشيخ عبدالله بن براك الحريميس يقول :

وخله مع البردين يومي غياره  
ويوصل قرى الحمام بأول نهاره  
عبدالله اللي سلم الأجواد كاره  
عوق العديم اللي براسه نعاره  
والمعتزي ما يلحق العظيم جاره  
يا من خبر حي ولا القوم داره

سيله حقوق لواطى القاع قشاش  
أنشد عن اللي ترك الفود وأنحاش  
خلا الصابور بنقرة الحير ما هاش  
عندك خبر جصين والقرط وشلاش

قم يا نديبي شد عالي النسائيس  
حر معرب من نجايب عراميس  
تلفي لأبن عيده نضائض فرّيس  
قله نبي يا شيخ ودي الحراسيس

وقال شاعر من السبعة يرد على شاعر الفدعان على لسان الشيخ مفضي ابن عيده ويشير إلى موقعة عكلي في خيبر التي أخذت بها عطفة بن غبين وقد حاربوا السبعة مع الفدعان عند العطفة وكذلك العمارات حيث الفارس وشيوش الجبوري قد طعن القائد عكلي فقتله وأستخلص العطفة منه وأرسل الشاعر هذه القصيدة على الشيخ حوران بن تركي بن مقحم المهيد والشيخ عبدالله بن براك الحريميس يقول :

قم يا نديبي فوق عجل المراويس  
يقطع بعيد الدرب ما يباري العيس  
سلم على ترثت خلايف حريميس  
وسلم على حوران حبس الملايس  
قله ترانا ماسكين المتاريس  
أنشد قبائل طي هم والسناعيس